

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مدى تنفيذ برنامج معالجة آثار الحرائق السابقة للغابات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

على إثر حرائق الغابات التي شهدتها بعض الأقاليم في 2022 و 2023، وخلفت خسائر كبيرة على مستوى الغطاء النباتي، والمباني، والماشية، كانت وزارتك، بمعية الوكالة الوطنية للمياه والغابات، قد التزمت بمعالجة التداعيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، لا سيما في تازة والحسيمة وتطوان ووزان والعرائش.

هكذا، أعلنت الوزارة منذ سنتين تقريبا عن برمجة مجموعة من الإجراءات والمشاريع، بغاية تهيئة المجالات المحروقة والرفع من الجاهزية للتصدي لآفة الحرائق، وأساساً منها: تنقية الغابات المحروقة كلياً على مساحة تقارب 1.800 هكتار؛ شق وصيانة 64 كيلومتر من مصدات النار بهدف الحد من انتشار زحف الحرائق؛ تهيئة وإصلاح 13 نقطة ماء بالغابات؛ تقوية الحراسة في المناطق الغابوية الحساسة عبر تشغيل 504 مراقب موسمياً خلال الصيف لرصد الحرائق؛ تشجير وتخليف 1.600 هكتار من المساحات المتضررة من الغطاء الغابوي؛ وإنجاز مجموعة من الأنشطة المدرة للدخل كتوزيع 11.500 شتلة من الأشجار المثمرة وأزيد من 700 خلية لتربية النحل وما يفوق 100 فرن لفائدة الساكنة المحلية؛ واقتناء 25 سيارة للتدخل الأولي السريع.

في هذا السياق، وبالنظر إلى المعايينات الميدانية، يبدو أن هذا البرنامج المعلن لم يتم تنفيذه كما كان معلناً، في الجماعات المعنية، مثل مغراوة وكلدمان والصميمة بتاهلة، في إقليم تازة، وهو الأمر الذي يسائل مصداقية التصريحات الحكومية، لا سيما وأن البرنامج خلق انتظارات من خلال الالتزام بتعويض الساكنة المتضررة عن جزء على الأقل من خسائرها الفادحة، المتعلقة أساساً بترميم وتأهيل المساكن المحصية، وبالماشية التي هلكت والأعلاف التي أتلقتها الحرائق.

على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول مدى تقدم تنفيذ البرنامج الذي تشرف عليه الوكالة الوطنية للمياه والغابات بشأن معالجة تداعيات وآثار حرائق الغابات السابقة في الأقاليم المعنية، وخاصة في إقليم تازة؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي